بالنسناس فهو نوع من القردة وهو لا يعيش في الماء وحكمه انه يحرم اكله لانه على خلقة الانسان ويباح عند مالك وكذا عند الشافعي في اصح قوليه وكذا عند الحنبلي ان كان من حيوان البحر لقوله تعالى احل لكم صيد البحر الاية وان لم يكن من حيوان البحر فحرام عند الايمة الثلاثة ومباح عند مالك كما رمز فوق اسمه بالميم تنبيها الي خلافه كذا في الميزان **ومنها الوزغة** وهي بالتحريك وسام ابرص جنس ولكن اسام ابرص كبارها وجمعه اوزاغ ووزغ وحكمها كالحية **ومنها الغطاط** وهي بفتح نوع من القطا واحدتها غطاطة وهي غبرة الظهر والبطن وبطون اجنحتها سواد وارجلها وعنقها طوال وحكمها انها حرام عند الايمة الثلاثة ومباح عند مالك كما رمز فوق اسمه بالميم تنبيها الى خلافهم انها تاكل الجنينات فكانت من الجنينات وله ان بعض الناس من المالكية يستطيبها فيباح له اكلها **ومنها سام ابرص** وهو بتشديد الميم اسم واحد وفي الاصل اسمان ولا يدخل بيتا فيه رايحة الزعفران روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال عمر سام ابرص مائة سنة وحكمه كالوزغة **ومنها الخنفسا** وهي بفتح الفا ممدودة دويبة سوداء ولكن اصغر من الجعل والانثى منها خنفساه وهي منتن الريح سريعة المشية وهي انواع منها الجعل وحمار قبان وبنات وردان والحنطب الذي هو ذكر الخنافس وسياتي ذكر هولاء في الحشرات وحكمها انها كالحية **ومنها القراد** واحدتها القردة وهو صغير في منظره وثقيل في الميزان وهو طويل الساقين قصير الفخذين وحكمها انها كالعقرب قال في معراج الدراية وانما يكره الحشرات كلها لاستخباثها الا الضب لانه منها انتهى **ومنها الجعل** على وزن

قال حنين ابن اسحاق طريقة طرد الخنافس ان يطرح في اماكنها الكرفس فانها تهرب من ذلك المكان ومن خواصها اذا اخذت روس الخنافس وجعلت في برج حمام اجتمع الحمام اليه والاكتحال بما في جوفها من الرطوبة يحد البصر ويجلو غشاوة العين ويزيل البياض وينفع السبل نفعا بليغا واذا بخر المكان ..... بورق الدلب هربت منه الخنافس فايدة حكى القزويني ان رجلا راي خنفسا قال ما يريد الله بخلق هذه حسن شكلها او طيب ريحها فابتلاه الله بقرحة عجز عنها الاطباء حتى ترك علاجها فسمع يوما صوت طبيب من الطرقيين ينادي في الدرب فقال هاتوه حتى ينظر في امري فقالوا ما تصنع بطرقي وقد عجز عنك حذاق الاطباء فقال

[illegible]

الرطب وهي دويبة اكبر من الخنفسا وهي شديدة السواد ولكن في بطنه لون حمرة وهي تقتل البهايم من فروجها فتهرب والذكر قرنان وهي توجد في مراح البقر ومواضع الروث وتتولد غالبا من اخثاء البقر ومن شانه جمع النجاسات وادخارها وحكمه كالخنفسا **ومنها بنات وردان** وهي بفتح الواو دويبة تتولد في الاماكن الندية وهي كثيرة في الحمامات وهي متصفة باوصاف منها الاسود والاحمر والابيض والاصهب واذا تكونت تسافدت وباضت بيضا مستطيلا وحكمها كالخنفسا **ومنها حمار قبان** وهو على وزن فعلان لان العرب لا تصرفه وهو معرفة عندهم ولو كان فعالا لصرفته وهي دويبة مستديرة تتولد في الاماكن الندية ايضا وتالف في اماكن السباخات وهي مرتفعة الظهر كان ظهرها قبة فاذا مشت لا ترى منها سوى اطراف رجليها وهي ماخوذة من قبن في الارض قبونا وحكمها كالخنفسا **ومنها الحربا** كنيته ابو الزنديق ويقال له جمل اليهود وهو يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت ويتكون الوانا بحر الشمس وهو ذكر ام حبين وحكمه كالوزغة **ومنها الحلكا** وهي بلغة ... الحا دويبة تشبه بالعظاءة وتغوص بالرمل والعظاءة بالظاء المعجمة والمد دويبة اكبر من الوزغة وتسمى هذه بارض مصر السحلية وهي تشبه بسام ابرص الا انها لا تؤذي والسحلية احسن من سام ابرص وحكمه كالوزغة **ومنها العنكبوت** وهي على وزن فعللوت جمعها عناكب والمذكر منها عنكب وهي دويبة تنسج في الهوا وهو نوعان نوع منها صغار الارجل كبار الاعين ونوع منها على العكس وللواحدة منها ثمانية ارجل وست اعين وحكاية مشهورة وهي ان الله تعالى حفظ رسوله في الغار ببيت العنكبوت وحكى عن افلاطون الحكيم انه

ومن خواصه اذا جعل نسجها على الجراحة الطرية في ظاهر البدن حفظها من الاورام ويقطع سيلان الدم اذا وضع عليه واذا دلكت العضة المتغيرة حلاه نسجه والعنكبوت الذي ينسج على الكنيف اذا علق على المحموم يبريه وقال اسند الثعلبي وابن عطية وغيرها عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال طهروا بيوتكم من نسج العنكبوت فانه تركه في البيوت يورث الفقر انتهى حياة الحيوان

Copyright © King Saud University